

الوجه الجعري واضرت ضرراً كبيراً ولم تهتم الحكومة بأدائها كما فعلت في السنين الماضية ولذلك ينشئ ان يزيد ضررها - ولكن غيرة النيشان هذا العام قد نفع الفلاحين بان ماء النيل كافٍ فلا يتهاونون على الافراط في ري القطن خوفاً من العطش وان فعلوا ذلك فارجح انهم يحملون القطن من الضر الذي كان يصيبه من العطش ومن الافراط في الري وقت النيشان فتبادل الفائدة الحاصلة من ذلك الضر الناتج من الدودة ويأتي الموسم كبيراً وافياً كالموسم الماضي او اقل منه قليلاً ولكن الاسعار الحاضرة تجعل ثمن الموسم الحاضر اقل كثيراً من ثمن الموسم الماضي ولا اسل بارتفاع الاسعار الا اذا أصيب القطن الاميركي بآفة قتل محصولة وحينئذ يستبد الاميركيون انفسهم من ارتفاع الاسعار ويستفيد القطر المصري ايضاً

باب تدبير المنزل

قد فتح هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفة من رزية المنزل وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

آداب المعاشرة

للأوربيين الذين تعاشرهم عادات يحرون عليها ويحسبون الإخلال بها من قلة الذوق وتقص التربية وكثير منها معقول ولا بد من الاقتداء بهم فيو لمن يريد التشبه بهم . واذا كانت عاداتنا القومية تمنعنا من التشبه بهم فيعذر بنا ان نعرف عاداتهم حتى لا نخلف في سلوكنا معهم اذا زورناهم او عاشرناهم ومن هذه العادات ما يأتي

اذا التقي رجل بامرأة من معارفه في الطريق وظهر على وجهها انها تريد ان تتكلم معه وجب عليه ان يدور ويرافقها وهي تتكلم معه لكي لا يوقنها في الطريق . ولها وحدها الحق ان تنهي الكلام معه وتؤذن له في الانصراف ولكن يجب عليها ان تختصر الكلام تمام الاختصار لكي لا تضطروه الى المشي معها طويلاً

اذا صعد رجل وامرأة في سلم او نزلت لهما وجب على الرجل ان يتوقف قليلاً لكي تسبقه المرأة في الصعود او النزول الا اذا كان السلم واسعاً بسع الاثني ليعصدا او ينزلا معاً بسهولة

إذا التقى رجل امرأة في مكان ضيق فوقف لكي تعبر أمامه وجب عليه أن يرفع لها
برنيطة قليلاً ولو لم يكن يعرفها . ويجب عليها أن تشكره على ذلك باظهار البشاشة له لكن
فعله ونعلها لا يجبان سبباً للتعرف في المستقبل فلا يحق له أن يسلم عليها في المستقبل
كانه تعرف بها ولا يحق لها أن تسلم عليه كأنها تعرفت به

البيض الجديد والتقديم

البيضة الجديدة تكون مخلوة أي ان يياضها وصفارها يملأ أن قشرتها فإذا سلقتها حينئذ
لم تجدها فيها مكاناً فارغاً . ولكن قشرتها ذات مسام فيتبخّر منها بعض ما في البيضة ويدخل
الهواء فيتصد ببعض دقائقها ويحلمها او يفسدها . ويتبخّر والانهلال اشد في الصيف منها في
الشتاء كما لا يخفى

والبيض الجديد اقل من البيض القديم لوجود هذا الفراغ في البيض القديم فإذا اذيت
أوقية من الملح في ثمانى اواق من الماء ووضعت بيضة جديدة في هذا الماء فانها تفرق فيه حالاً
وأما اذا وضعت بيضة قديمة فيه فانها لا تفرق بل تعوم فيه او تطوعلى وجهه حسب قديميتها
والبيض القديم لا يحفظ مدة طويلة ولا فائدة من حفظه وأما البيض الجديد فيحفظ
إذا دهنت قشرته بمادة لزجة تسد مسامها كذوب سلكات الصودا (المعروف بالماء الزجاجي)
تذاب اقة من هذا المركب في اثنتي عشرة اقة من الماء البارد ويوضع البيض في اناء خزفي
مدهون ورؤوسه الى اسفل ويصب عليه المذوب المذكور حتى يغمره جيداً ويعلو فوقه
ويغطى الاناء ويوضع في مكان مظلم الى حين الاستعمال والاقه من سلكات الصودا تساوي
نحو ثلاثة غروش وهي تكفي لحفظ ٣٥٠ بيضة او أكثر

ولا بد من غسل البيض جيداً بماه فاتر حين يخرج من هذا الاناء لاستعماله
ومن الطرق الشائعة لحفظ البيض ان تصب اثنان من الماء على اقة من الجير (الكلس)
الجديد وثلاث اقة من الملح ويحرك المزيج جيداً وحين يبرد تضاف اليه عشرة دراهم من
زبدة الطرخيز ويترك المزيج يومين وهو يحرّك من وقت الى آخر ثم يوضع البيض في اناء من
الخزف المدهون ويصب السائل عليه

ومنها الطريقة الاميركية وهي ان يذاب صمغ اللك في الاكحول حتى يكون منه فريش
خفيف او يذاب غراء السمك بالماء حتى يكون منه غراء خفيف جداً ويدهن البيض
بهذا او ذلك فتسد مسامه ويحفظ زمناً ضربلاً

أكثر الاوصاف من الطعام والشراب

هذه حكمة قديمة يؤيدها اختبار كل انسان فان سوء الهضم سبب أكثر ما يشاهد من اغراق الصحة والنسب والقلق والشيان وضيق الخلق . ودواءه سهل غالباً وهو الاعتدال في الطعام والامتناع عن الاشربة الروحية . ويراد بالاعتدال تناول الطعام في اوقات المحدودة والاعتدال منه عن قدر الامكان ومضغ جيداً . والاكتفاء بما عرف المرء بالاختبار انه يسهل عليه هضمه . فكل ما تستطيعه وامضغه جيداً ولا تزد عن الشبع لقمة واحدة ولا تكثر من الالوان لكلا نشيع من اللون الواحد ثم تفريك نفسك بالاكل من لون آخر فيكون ما تأكله منه زائداً عما تستطيع معدتك وامعاؤك هضمه فيفسد هضمك وتسوء صحتك ولا تنأخر في المشاء الى ما بعد الساعة السابعة الا اذا كنت تمام بعد الساعة العاشرة ولا تجعل الفترة بين طعام وطعام اقل من اربع ساعات ولا بأس بشرب الكثير من الماء لانه ينسل المعدة والامعاء ويساعد على تذويب الطعام وهضمه . وياكل الكثير من الفواكه الناضجة كالنخلة والكثيرى (الاجاص) والخروخ (الدراقن) وما اشبه فان الفواكه مغذية لذاتها وفيها مواد تساعد الجسم على هضم غيرها من الطعام والبروز الفضول منه . وخير الاوقات لاكل الفاكهة الصباح

تكثير الاثمار

بكر الشمس والخروخ والدراقن والكثيرى وما اشبه من الاثمار هكذا :- ينزع قشر الاثمار وتوضع في اذاع في ماء بارد وتوضع على النار حتى تنقل فيزل الماء عنها ويبس عليها ماء بارد ويزل عنها حتى تبرد ثم تصب اوقية من الماء على اربع اوقية من السكر وتسخن على النار ليذوب السكر ويشد قوام الشراب ويصير يمتد منه خيط اذا رفعته بملق فتوضع الاثمار في هذا الشراب وتغلى فيه ثم ترفع عن النار وبعد قليل ترد الى فوق النار وتقل بضع دقائق . ثم تصب الاثمار وما معها من الشراب في وعاء وتترك الى اليوم التالي ويزل الشراب عنها ويقلى حتى يسيل ثم يصب فوقها ويترك يوماً آخر ويزل عنها ثانية ويقلى حتى يشد قوامه جيداً . حينئذ توضع الاثمار فيه وتقل وترد بعد ذلك الى الوعاء وفي اليوم التالي يزل الشراب عنها وتبسط على لوح وامع حتى تجف ويذر عليها كثير من السكر الناعم واذا جفت يذر عليها ايضاً من السكر الناعم